

النهاية في غريب الأثر

- { مج } (ه) فيه [أنه أخذ حُسُوءَةً من ماءٍ فَمَجَّهَا في بئر ففاضت بالماء الرَّوَاء] [أي صَبَّهَا . ومنه مَجَّ لُعَابَهُ إذا قذفه . وقيل (القائل هو خالد بن حذبة . كما ذكر الهروي) : لا يكون مَجَّاءً حتى يُبَاعَدَ به .
- ومنه حديث عمر [قال في المَضْمَضَةِ للصائم : لا يَمُجُّهُ ولكن يَشْرَبه فإنَّ أوَّلَه خيرُهُ] أراد المَضْمَضَةَ عند الإفطار : أي لا يُلَاقِيه من فيه فيَذْهَبَ خُلُوفُهُ .
- ومنه حديث أنس [فَمَجَّاهُ في فيه] .
- وحديث محمود بن الربيع [عَقَلَاتُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم مَجَّاةٌ مَجَّاهَا في بئرٍ لَنَا] .
- (ه) وفيه [أنه كان يأكل القِثَّاءَ بالمُجَّاجِ] أي بالعسلِ لأنَّ الذَّحْلَ تَمُجُّهُ .
- (س) ومنه الحديث [أنه رأى في الكعبة صورَةَ إبراهيم فقال : مُرُّوا المُجَّاجِ يُمَجِّمُجُونُ عليه] المُجَّاجِ : جَمْعُ مَجٍّ وهو الرجلُ الهَرِمُ الذي يَمُجُّ رِيقَهُ ولا يستطيع حِسَّاهُ . والمَجَّامَةُ : تَغْيِيرُ الكتابِ وإفْسَادُهُ عما كُتِبَ . يقال : مَجَّامَجَ في خبره : أي لم يَشْفَ . ومَجَّامَجَ بي : رَدَّني (في الأصل وا : [رَدَّني] والمثبت من نسخة النهاية برقم 590 حديث بدار الكتب المصرية . ومن القاموس أيضاً . وجاء في اللسان : [قال شجاع السُّلَمِيٌّ : مجمج بي وبجج إذا ذهب بك في الكلام مذهباً على غير الاستقامة وردَّك من حال إلى حال] (من حال إلى حال .
- وفي بعض الكتب : [مُرُّوا المَجَّاجِ] بفتح الميم : أي مُرُّوا الكاتب يُسَوِّدُهُ . سُمِّيَ به لأن قَلَمَهُ يَمُجُّ المِدَادَ .
- (ه) وفي حديث الحسن [الأذُنُ مَجَّاجَةٌ وللنفس (في الهروي : [والنفس]) حَمَضَةٌ] أي لا تَعْرِى كُلَّ ما تَسْمَعُ وللنَّفْسِ شَهْوَةٌ في اسْتِمَاعِ العلم .
- (ه) وفيه [لا تَبِيعِ العِنْدَبَ حتى يَطْهَرَ مَجَّجُهُ] أي بُلُوغَهُ . مَجَّجَ العِنْدَبُ يُمَجِّجُ إذا طاب وصار دُلُوءاً .
- ومنه حديث الخُدْرِي [لا يَصْلُحُ السَّلَافُ في العِنْدَبِ والزيتون وأشباه ذلك حتى يُمَجِّجَ] .
- ومنه حديث الدَّجَّالِ [يُعَقِّلُ الكَرَمُ ثم يُكْحَلُّ بِه ثم يُمَجِّجُ]